

مقدمة خطبة عن تربية الأولاد

الحمد لله ثم الحمد لله، الحمد لله على نعمه كلها، ظاهرها وباطنها، ما علمنا منها وما لم نعلم، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وله الأمر كله، ونعوذ من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن سيدنا وحبیبنا وشفیعنا وقره أعیننا محمداً عبده ورسوله، وحبیبه وخليله، بلغ الرسالة وأدى الأمانة، ونصح الأمة، اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا صلاة تتحلُّ بها العقد، وتنفرج بها الكرب، وتقضي بها الحوائج وتُنال بها الرغائب وحسن الخواتيم، وعلى آله وصحبه الطيبين أجمعين.

الخطبة الأولى عن تربية الأولاد

عباد الله أوصيكم ونفسي بأخذ أمر تربية الأولاد على محمل الجد، فبصلاحهم تتصلح أمور الدنيا والآخرة، وذلك لنيل الوالدين برهم، وطاعتهم، ومحبتهم ليكونوا من أجمل نعم الله عز وجل في الحياة الدنيا، إذ قال رب العزة جلّ وعلى في محكم كتابه ، كما أن الأولاد هم أمانة الله [1] الكريم: {الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا} للوالدين في الأرض، لأن أمر إبعادهم عن كل طريق فاسد يؤدي إلى نار جهنم هو واجب على المسؤول عنهم، إذ قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا فَاذْكُرُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَكُلُّكُمْ كُفْرٌ رَاعٍ} ، كما أكد الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام أن المرء مسؤول عن رعيته لقوله [2] وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ} على أهله وهو مسئول، والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة، راع وهو مسئول، والرجل راع مسئول، فالإمام ، وأقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم فيا [3]. وكلكم مسئول راع على مال سيده وهو مسئول، ألا فكلكم راع والعبد سعادة المستغفرين استغفروا الله

الخطبة الثانية عن تربية الأولاد

أيها الإخوة المؤمنون إن صلاح الوالدين في أنفسهم له أثر كبير ودور رئيسي في صلاح أبنائهم، فقال الله عز وجل: {وَلْيُحْسِنُوا} ، وهذا إرشاد إلى الآباء الذين يخشون أن [4] الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا} يتركوا ورائهم ذرية ضعيفة أن يتقوا الله في جميع شؤونهم لكي تحفظ أبنائهم ويحظو بالعتاية من خالقهم العظيم، فتقوى الأصول تحفظ الفروع، بدليل قول الله تعالى: {وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا} ، [5] فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا} فبصلاح الأب حفظت ذريته، ولهذا أوصيكم يا عباد الله بالتقوى، ففيها يصلح الحال والأولاد في الدنيا والآخرة، والحمد لله رب العالمين.

دعاء الخطبة عن تربية الأولاد

اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، الأحياء منهم والأموات، إنك يا مولانا قريب تجيب الدعاء، اللهم إنا نسألك أن ترزقنا الذرية الصالحة الطيبة التي تصلح بها شؤون الأمة الإسلامية جميعها، اللهم واجعل لنا منهم قرّة أعين واجعلهم للمسلمين أئمة يقتدى بهم إلى الصراط المستقيم على الوجه الذي يرضيك عنهم وعنا، اللهم احفظهم بحفظك وارعاهم برعايتك التي حفظت بها سيدنا يونس عندما كان في ظلمات البحر، اللهم إنا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى وحسن الختام، وسلامة الدارين والوفاء على الإيمان، لا إله إلا أنت العزيز الحكيم.